

هذا بعض من موقف اللغويين ، وشرح المغني من بعض نضاياه اللغوية ومسائله النحوية ، وأحكامه الإعرابية ، وغرضنا من عرض مواقف اللغويين والنحويين الذين تقدّموا ابن هشام أن نبين انفراد ابن هشام بكثير من الآراء ، ويتميز واضح في المنهج ، وعدم محاكاته لسابقه في بعض الأمور المنهجية وتميزه بالنظر إلى الظاهرة اللغوية نظرة شاملة مستقصية وموضوعية مع شيء من التوسّع والاستطراد .

وقد أثار الدماميني بعض اعتراضاته وتعقيباته على بعض أحكام ابن هشام النحوية اهتمام اللغويين والنحويين الذين جاؤوا بعده كالشمسي وابن الملا ، والأمير ، والدسوقي ، والأبياري ، والسيوطي ، والبغدادى إذ فتح مجالاً واسعاً للنقاش والتحليل وتعليل الآراء وتوجيهها وسرد الأحكام النحوية ومناقشتها واتخاذ موقف يتميز إما بتأييد وجهة نظر ابن هشام ، أو متابعة الدماميني في بعض هذه الاعتراضات أو الخروج من هذه المناقشات برأي جديد مخالف ..